

المجلس (811) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا - 00:00:00

ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما
تصدق احد بصدقه من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن - 00:00:20
بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل. كما يربى احدكم فلوه او فصيلة قال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:00:41
صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه ما يربى احدكم فلوه او قلوصة حتى
تكون مثل الجبل او اعظم قال وحدثني امية بن بسطان قال حدثنا يزيد يعني ابن الزريع. قال حدثنا روح ابن القاسم حا قال وحدثنيه
احمد بن عثمان الاودي - 00:01:04

قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان يعني ابن بلاط كلها عن سهيل بهذا اسناد في حديث روح من الكسب طيب فيضعها
في حقها. وفي حديث سليمان فيضعها في موضعها - 00:01:33
قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث يعقوب عن سهيل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:50
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد
فهذه الاحاديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:06

تتعلق بفضل الصدقة وانها وان كانت قليلة فان شأنها عظيم عند الله عز وجل ولو كانت تمرة فان هذه التمرة اه تظخم وتعظم حتى
تكون اكبر من الجبل وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على عباده انه يأخذ منه قليل ويطلب منه القليل ويعطيهم الشيء الكثير -
00:02:18

ويعطيهم الشيء الكثير. ذكر في هذه الاحاديث ان انه اذا تصدق المسلم من كسب طيب ولا يقبل الله طيب وهذا يدلنا على الاهتمام
بطيب المكافئ. وان الانسان يحرص على ان تكون مكافئاته طيبة. والا يدخله شيء يعني عليه - 00:02:46
من الحرام لان الحال اذا انفق على نفسه منه فهو على خير واذا تصدق على غيره فهو على خير بخلاف المكافئ الخبيثة فان الانسان
آيا يتضرر بدخوله عليه وكذلك باخراجه بخروجها منه لانه - 00:03:06

لا تفيده شيئا وانما تضره ولا يقوى الله الا الكسب الطيب الذي اباحه الله وجعله حلالا فلا يجوز ان يحصل المال عن طريق المكافئ
المحرمة ولا ان يصرف ولا ان يصرف يعني في وجوه محرمة كون الإنسان يبتعد عن ادخاله عليه وعدم - 00:03:28
في دخوله في حوزته كونه ينفقه يعني في وجوه مختلفة لا شك ان هذا فيه السلامه له. وفي هذه الاحاديث ان اتبغ ان الانسان
يتصدق بكسب طيب ولو نظرة فانها تقع فيك في الرحمن فينميها حتى تكون اعظم من الجبل كما يعني يربى - 00:03:54

يعني احدكم فلوه وهو ولد الفرس وكذلك او قلوه او اه او في فصيله وهو ولد الابل ومنه الحديث حتى ترمد صلاة الاوابين حين ترمض الفصال يعني اولاد الابل التي تحررها الرمضاء في وسط النهار صلاة الاوابين يعني صلاة الضحى - [00:04:14](#)
يعني الى افضل ما تكون في حين ترمض الفصال يعني غلوه او فصيله وفي بعضها روایات قلوه والقلوص هي الناقة الشابة والحاصل ان هذه اما ننميتها له حتى تضخم وتكون مثل اه الجبل - [00:04:40](#)

او اكبر من الجبل اعدل الحديث ما تصدق احد بصدقه من طيب ولا يقبل الله الا الطيب. نعلم ان الله طيب لا يقوى الا طيبا وسيأتي الحديث. نعم في هذا الباب. نعم - [00:05:03](#)

الا اخذها الرحمن بيمنه. نعم. وان كانت تمرة. يعني معنى وان كانت صدقة قليلة وهذا هذا فيه اثبات صفة اليه لله عزوجل والله تعالى له يدان ينفق كيف يشاء وهم صفة من صفاته آآ الشأن فيهما كالشأن في الذات فكما ان الذات لا - [00:05:18](#)
يعلم كنوها وكيفيتها فالصفات لا يعلم كنوها ولا كيفيتها ولو كانت تمرة يعني ولو كان شيئاً قليلاً فكيف بالكثير وهن بالاولى ان يكون اعظم يعني اه اكتر يعني فائدة واكثر اجرا واعظم اجرا عند الله عزوجل - [00:05:39](#)

كما ينمي احدكم فلوه قال اخذها الرحمن بيمنه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل. نعم. كما يربى احدكم فلو او فصيلة الذي هو ولد الفرس وفصيله الذي هو ولد الناقة - [00:05:58](#)

نعم وبعدين شوف الذي بعده قال لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمنه. فيربىها كما يربى احدكم فلوه او قنوصة. قنوصة هو اسم للناقة الشابة نعم - [00:06:18](#)

حتى تكون مثل الجبل او اعظم. نعم بلفظه او بمعناه ها قال فيضعها في حقها. يضعها في حقها يعني صدقة. يعني يضعها في موضعها التي يعني يليق ان وضع فيه او في ايض؟ الثاني - [00:06:35](#)
او فيضعها في موضعها. موضعها يعني الصدقة يعني يكون الانسان يضعها في موضعها. الذي آآ يعني شرع الله عزوجل والذي يعني يكون فيه النفع للغير فيتباهي الله عزوجل عليها بان - [00:06:56](#)

تربو وتنمو حتى تكون مثل جبل او اعظم من الجبل نعم قال واحد لكن هنا ذكر الجبل دون تقييد ايه ذكر الجبل بدون تقييد وفي سن آآ النسائي الكبرى ومسند ابي عوانة - [00:07:16](#)

الجبل فقيده باحد اعظم من جبل احد. اي نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث ابن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن يعقوب علي ابن عبد الرحمن القاري عن - [00:07:37](#)
سهيل ابن ابي صالح عن ابيه صالح ابو صالح الزكون السمان عن ابي هريرة قال وحدثني امية ابن بسطام عن يزيد يعني ابن الزبير عن روح ابن قاسم قال وحدثنيه احمد بن عثمان الاودي عن خالد بن مخلد - [00:07:57](#)

عن سليمان ابن بالال عن سهيل قال وحدثنيه ابو الطاهر احمد بن عمرو بن صرح عن عبد الله بن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح. نعم - [00:08:12](#)

قال وحدثني ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل ابن مرزوق قال حدثني علي ابن ثابت عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - [00:08:40](#)

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومحظمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:09:00](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين طب يا ايها رسالكم الطيبات واعملوا صالحاً وقال يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا قلوب طيبات ما رزقناكم - [00:09:20](#)

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومحظمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب

له فقوله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا هذا يدل على ان من اسماء الله الطيب - 00:09:32

ان من اسماء الله الطيب هو طيب يحب الطيب. ولا يقبل الا طيب. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. يعني طيبا من من الاعمال ومن يعني الانفاق يعني الانسان مثل ما مر في الحديث السابق لا يقول لا من كسب - 00:09:47

طيب سيكون من الطيبات التي احلها الله عز وجل وصلت الى الانسان بطريق مشروع اباحه الله عز وجل وهو لا يقبل الا طيب وان الله امر المؤمنين بما امر بالمرسلين - 00:10:09

وان يأكلوا من الطيبات وان يعملوا صالحا والمقصود يعني ان المؤمنين كما امروا بما امر بالمرسلين معناه ان يتبعون الرسل ويكونون على نهج الرسل وعلى منهج الرسل والرسل يعني امرهم الله بان يأكلوا من الطيبات والله امر المؤمنين كذلك فعل المؤمنين ان يقتدوا بالرسل والرسل - 00:10:27

تصومون ولا يحصل منهم الا ما هو خير واما البشر واما غيرهم فانه يحصل منه ما هو طيب ويحصل منه وردي ولكنه او مطلوب منهم ان يكونوا على منهج الرسل وعلى طريقة الرسل فلا يحصل منهم الا ما يحبه الله ويرضاه. وان يبتعدوا عن كل ما يشخطه الله - 00:10:48

كل ما يشخط الله سبحانه وتعالى ثم ذكر الرجل يعني آآ اشعت اغبر يعني بكثرة السفر قد يكون ذلك في العبادة ولكن ذلك يعني اه كونه يعني يدعوه ويسأله عز وجل ويكون يعني جسمه - 00:11:08

غذى بالحرام وملبسه حرام فان هذا من اسباب عدم قبول الدعاء. ولهذا قال فاني يستجاب له من اين من هذا شأنه الذي يعني نلبسه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب يعني بعيدا انه يستجاب يعني لهذا - 00:11:32
ومعلوم ان هذا من موانع قبول الدعاء اكل الحرام لان الدعاء يعني له موانع قبوله وهو اكل حرام منها كما جاء في الحديث. ومنها الاستعجال في الدعاء يقول دعوته ودعوته ولم يستجب لي - 00:11:53

دعوات ودعوات ولم يستجب لي فهذا من اعظم الاشياء التي فيها او هي من اسباب عدم قبول الدعاء وهو كون الجسم بالحرام ويكتسي بالحرام ويأكل من الحرام وهذا من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم - 00:12:09

ولهذا اوردها النووي رحمه الله هذا الحديث بالاربعين النووية بالاربعين لانه من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام طيب قال حدثني ابو كريم محمد ابن العلاء عن ابي اسامة حماد ابن اسامة. عن الفضيل ابن مرزوق عن علي بن ثابت عن ابي حازم - 00:12:33
عن ابي هريرة ابو حازم هو سلمان الاشجعي كما قلنا مرارا اذا جاء ابو حازم يروي عن ابو هريرة واذا جابوا حازم يروي عن سهل ابن سعد السعدي فهو سلمة ابن دينار - 00:12:52

نحن اذا نقول ان من حج بمال حرام حجه صحيح نعم مع ان الحديث يفيد ان الله لا يقبل الا طيب يعني حجه صحيح لكن هل كل حج يكون مقبولا؟ يعني فرق بين صحة الحج وبين ان يكون مقبولا - 00:13:07

بين ان يكون حجا يعني اه برأت ذمة صاحبه وانه يعني حج ولكن يعني الشيء الاهم ان مبرورا وان يكون مقبولا. فقد يحج الانسان ولكنه ادى اسقط الواجب الذي عليه. اسقط الواجب الذي - 00:13:27

عليه ولكنه لا يقال ان القبول قد حصل له. فهذا عند الله عز وجل. نعم اه وعوانة في المستخرج استفاد من هذا الحديث قال الحاج اذا كانت نفقة من حرام - 00:13:47

لم ينتفع بدعائه ما رأيكم يعني انها مثل ما قال فاني يستجاب له انى يستجاب يعني هذا من اسباب عدم قبول الدعاء ها قال رحمة الله تعالى حدثنا عون بن سلام الكوفي - 00:14:05

قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن معقل عن علي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم - 00:14:31

وان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه صدقة وان اهميتها وعظيم شأنها وانها ستر من النار وانها وقاية يعني من النار يعني ولو كانت ولو كانت الصدقة قليلة - 00:14:44

يعني ولو كان بشق تمرة يعني بنصف تمرة او جزء من تمرة ولها يقول الرسول في الحديث تقول النار ولو بشق تمرة يعني فهي من اسباب الوقاية من النار. يعني الصدقة هذى من اعظم - 00:15:03

اسباب الوقاية من النار حتى ولو كانت قليلة لقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. اي اجعلوا بينكم وبين النار وقاية
بان تتصدقوا ولو ولو بشق تمرة اي بنصف تمرة او جزء - 00:15:19

من تمرة نعمل ايش هذا هو الحين؟ من استطاع يقول من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل يستتر يعني يكون حجاب بينه وبين النار حجاب بينه وبين النار ولو بشق تمرة فليفعل - 00:15:32

يعنى معنى ذلك ترغيب في الصدقة والتحت عليها وانها ستر من النار ووقاية من النار وحجاب من النار قال حدثنا عون ابن سلام الكوفي عن زهير بن معاوية الجعفي عن ابي اسحاق. هو عامر بن عبدالله السبيعى. عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم - 00:15:49

نعم قال وكلهم كوفيون. نعم قال حدثنا علي ابن حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم وعلى ابن خشرم قال ابن حجر حدثنا وقال الاخران اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن خيف - 00:16:08

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. فيينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم - 00:16:21

وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة. زاد ابن حجر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة. وقال اسحاق قال الاعمش عن عمرو ابن مرة عن - 00:16:42

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن خيثمة عن علي ابن حاتم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:02

النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح. حتى ظننا انه كانما اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد بكلمة طيبة. ولم يذكر ابو بكر ابو كريب - 00:17:16

كأنما وقال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش قال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال احدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن خيثمة عن علي ابن حاتم عن رسول الله صلى الله - 00:17:36

عليه وسلم انه ذكر النار فتعود منها واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدا بكلمة طيبة ثم ذكر مسلم رحمة الله هذه الاحاديث المتعلقة - 00:17:51

بيان عظيم صدقة ولو كانت قليلة ولو كانت بتمرة ولو كانت بشق تمرة او بعض تمرة وانها وقاية من النار وكل هذه الاحاديث تدل على ان النار يعني يتقوى او تتقى الصدقة ولو كانت الصدقة قليلة كالتمرة - 00:18:11

ولو كانت الصدقة قليلة اولا الحديث. ما منكم من احد الا سيكلمه ربليس بينه وبينه ترجمان يعني الله يكلمه يعني ليس هناك واسطة بينه وبين يعني يعني بينه وبين الله وانما يعني يكلمه الله ويسمع كلام - 00:18:31

الله ويحاسبه الله عز وجل ما منكم من احد ليس بينه وبينه ترجمان الترجمان هو الذي يعني يتكلم او ينقل الكلام من لسانه الى اللسان. ينقل الكلام من لسان الى لسان من لغة الى لغة - 00:18:53

نعم فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم. يعني ينظر يمينه وشماله فلا يرى الا ما قدم الا ما تقدم من الاعمال وينظر يعني امامه فلا يرى الا النار - 00:19:07

تلقاء وجهي قال فاتقوا النار ولو بشقية امره يعني ان اجعلوا بينكم وبين النار وقاية التي يعني تكون امام الانسان وذلك بالصدقة ولو كانت قليلة ولو كان بشق تمرة والحديث جاء او ثيق في هذا الباب من اجل هذه الجملة اللي في اخره فاتقوا النار ولو بشق - 00:19:22

تمرة نعم. او بكلمة طيبة. او بكلمة طيبة يعني سيأتي بعد ذلك فان لم يجد بكلمة طيبة. معنى ذلك ان الانسان اذا طلب منه يعني

شيء ويتصدق ولم يجد الا شيئاً قليلاً يعطيه - 00:19:46

وان لم يجد فانه يرد رداً حسناً. ويعتذر عذراً يعني اه واضحاً يعني بان يتلطف في الجواب وفي الرد فمن لم يجد فبصدقه بكلمة طيبة. يعني يرد بها السائل لأن - 00:20:03

السائل يعني قد لا يكون الانسان عنده شيء او قد يكون عنده شيء قليل فمع هذا القليل او مع عدم الوجود اي شيء ولو كان قليلاً يعني يتكلم معه بكلام لطيف وبكلمة طيبة وباعتذاراً يعني يجعل السائل يعني في راحة - 00:20:21

وفي طمأنينة وهو ايضاً مطمئن الى حسن جوابه بان اه اه يتكلم معه بكلام لطيف بكلام اه يعني فيه اه احسان اليه وادخال السرور عليه نعم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر النبي ذكر النار فاعرض واشاح. فاعرض واشاح اشاح فسرت بتفسيرات - 00:20:41

لكن اقربها انه تتحى يعني اعرض وتتحى يعني كأنها امامه. يعني وهذا فيه اشاره الى يعني الحذر منها والبعد والبعد والبعد عنها والاخذ بالأسباب التي تخلص منها ومن اعظم ذلك الصدقة ولو كان بشيء قليل كالتمرة او بشق التمرة - 00:21:08

قال حدثنا علي بن حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشدم عن عيسى ابن يونس. نعم. عن الاعمش عن خيثمة. سليمان البهران ابن عبد الرحمن عن علي ابن حاتم. نعم - 00:21:32

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قریب عن ابي معاوية حمد بن خالد بن ظریر الكوفي. عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن علي ابن حاتم. نعم - 00:21:49

قال حدثني محمد بن مثنى قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عون ابي جحيفة عن المنذر ابن جرير عن ابيه رضي الله عنه انه قال - 00:22:01

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتاب النمار او العباء متقلد السيوف عامتهم من مضر بل من مضر فتمنروا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتمنروا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى - 00:22:15

بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيباً. والالية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - 00:22:42

تصدق رجل من ديناره من درهمه من توبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتبع الناس حتى - 00:23:08

رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه اذهبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده - 00:23:28

من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من شيء قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قالاً جميعاً حدثنا شعبة قال حدثني عون - 00:23:48

ابي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل حديث ابن جعفر في وفي حديث ابن معاذ من الزiyاد قال ثم صلوا الظهر ثم خطب - 00:24:09

قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري وابو كامل. ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن المنذر ابن جرير عن ابيه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه قوم مجتاب النمار وساقوا الحديث بقصته وفيه فصلى الظهر - 00:24:26

ثم صعد منبراً صغيراً. فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم الاية قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد وابي الضحى. عن عبد الرحمن ابن هلال العبسي عن جرير - 00:24:46

ابن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم فقد اصابتهم حاجة فذكر بمعنى حديثهم ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بهذه القصة والواقعة - 00:25:07

التي حصلت في لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو انه كان مع اصحابه في صدر النهار فجاء قوم من مضر غالباهم مضر او او كلهم من مضر وكانوا بحاجة يعني اه يعني وجوههم - 00:25:26

فجاءه قوم حفاة عراة مجتاب النمار او عراة يعني ليس حفاة ليس عليهم ملابس يعني كافية وانما عليهم هذه العباءة والنمرات التي يعني هي من الصوف - 00:25:48

ويعني مجتبها قبل ان مجتبها انهم يعني طوروها ولعلهم يعني جعلوها يعني ادخلوا رؤوسهم معها فكانت يعني لباسا يعني يسترهم لكنه ليس بكافي ولهذا قال عراة. يعني عراة من اللباس الكافي - 00:26:07

وان كان عليهم شيئا يعني فيه نقص وفيه يعني آلة وآلة نقص كبير الا انهم يعني يشبهون العراة. فالرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي بالمؤمنين رؤوف رحيم. كما وصفه الله عز وجل بذلك. يعني - 00:26:27

وتحير وجهه بما رأى فيه من الفاقة والشدة فدخل جعل يدخل في بيته ويخرج يبحث عن شيء في البيوت ما وجد شيء يعني دخل في بيته يدخل ويظهر ما حصل شيئا يعطيهم ايه. فالرسول عليه الصلاة والسلام امر بلال ان يؤذن وكان هذا الوقت قريب الوقت او - 00:26:46

وعند دخول الوقت اللي هي وقت الظهر كما جاء في بعض الروايات فاذن وقام وصلى ثم قام وخطب الناس وحثهم على الصدقة وذكر الآية التي في اول سورة النساء والآية التي في سورة الحشر يا ايها الذين اتقوا الله واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:27:07

وحثهم على الصدقة وقال يعني ليتصدق كل من من درهمه من صاع برء من ايش لمعظمه من ثوبه من درهمه من ثوبه من صائب الره من صاع تمرة من صاع تمرة ولو بشق ولو بشق تمرة ليتصدق - 00:27:27

كل بما يقدر عليه. يعني الذي عنده تمر يجيب تمر والذى عنده بر يجيب بر والذى عنده ثياب يجيب ثياب وقال ولو بشق تمرة اشاره الى ان التصدق حتى ولو كان قليلا - 00:27:48

حتى ولو كان قليلا بهذا المستوى او بهذا المقدار الذي هو شق تمرة الذي هو نصف التمرة وجزء من التمرة تتبع الناس يأتون بما عندهم فجاء رجل ومعه صرة كادت ان يده ان تعجز عنها - 00:28:06

يعني فوضعها فالناس لما رأوه لما رأوا يعني هذه السرة التي وضعها الناس تتبعوا وكل يعني يجوز بما يقدر عليه عند ذلك سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان هناك كومان - 00:28:24

يعني تجمع بسبب هذه الصدقات ولكن افضلها واهما وانفعها هذه السرة التي بها رجل من الانصار كادت يده ان تعجز عن حملها الرسول عليه الصلاة والسلام فهل وجهه يعني ذاك التأثر الذي حصل - 00:28:42

يعني لرؤيه حالهم سيئة وبعد ذلك حصل هذا هذا العطاء او هذا الانفاق او هذا التصدق الذي يحصل من الصحابة يعني صار يتهل وجهه كانه مذهبة وقيل مذهبة انها الفضة البطلية بالذهب يعني معناها انه يتلألأ من من البشر والسرور والابتهاج - 00:29:03

لانه حصل شيئا يعطيه لهؤلاء المساكين الذين هم بهذا الوصف الذي جاء ذكره في اول الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فالرسول عليه السلام عندما جاء هذا الرجل وسبقه الى هذه الصدقة الجزلة الكبيرة - 00:29:28

عند ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من اجرورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل - 00:29:48

من اوزارهم شيئا يعني ذلك ان هذا الرجل الذي اتى بالصراحتة سن سنة حسنة وهي انه دفع هذا المقدار فالناس تابعواه واعتسلوا به وقلدوه يعني في هذا العمل الذي عمله لانه تصدق بشيء كثير فالناس تابعواه واتوا بما يقدرون عليه - 00:30:01

لهذا قال عليه من سن في الاسلام سنة حسنة هذا المقصود بالسنة يعني كونه سبق الى خير وليس يعني ذلك انه احدث في الدين

بدعة ما انزل الله بها من سلطان التي هي البدعة الضلاله والتي قال عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث العرياض ابن ساريه

واياكم واحذاب - 00:30:23

الامور فان كل بدعة وكل بدعة ضلاله فان هذه البدع التي يعني قال يا وصفها بانها ضلاله هي البدع المحرمة اما هذه يعني البدعة

فان المقصود بها كونه يعني سبق واتى بشيء سبق اليه فتابه الناس عليه وقلدوه - 00:30:42

وصار له يعني اجره ومثل اجر الذين تابواه وقلدوه يعني في ذلك قال ثم صعد ثم صعد منبرا صغيرا صعد منبرا صغيرا ما ادرى

يعني منبر يعني غير كانه غير منبر - 00:31:04

عليه الصلاة والسلام. وايضا ما فيه يعني وقال انه كان في المسجد الاول لانه كان دخل حجرة. يعني حجر بجنب المسجد يدخل

ويخرج نعم هل يستفاد من هذا اه سنية تذكير الناس على المنبر في غير الجمعة - 00:31:25

ايه يمكن لكن هذا يعني في غير الجمعة وهذا ايضا بعد الصلاة. الرسول صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يصعد المنبر يحدث الناس

في غير الجمعة كثير يعني يحصل ذلك كثيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:52

وكان يعني يعني يأتي عليه الصلاة والسلام يعني اشياء يعرض فيها ولا يسمى فيقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا اذا حصل من احد

شيء واراد ان ينبه عليه صعد المنبر وقال ما بال اقوام - 00:32:10

يفعلون كذا وكذا نعم قال حدثني محمد بن مثنى العنزي عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عوني ابن ابي جحيفة عن المنذر ابن جرير

عن ابيه. جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - 00:32:26

قال احدثنا ابو بكرة بشيبة عن ابي اسامة عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه جميعا عن شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال وحدثنا

عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل - 00:32:44

الفضيل ابن حسين الجحدري ومحمد ابن عبد الملك الاموي عن ابي عوانة الوظاه ابن عبد الله اليشتري. عن عبد الملك ابن عمير عن

المنذر ابن جرير عن ابيه قال وحدثنا زهير بن حرب عن جرير - 00:32:57

جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد وابي الضحى. وهو مسلم بن صبيح. عن عبد الرحمن بن هلال

العبسي عن جرير بن عبد الله. نعم - 00:33:12

قال رحمه الله تعالى حدثني يحيى ابن معين قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة هاء قال وحدثنيه بشر ابن طالب واللفظ له. قال اخبرنا

محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال امرنا - 00:33:24

بالصدقة قال كنا نحامل. قال فتصدق ابو عقيل بنصف صاع. قال وجاء انسان بشيء منه فقال المنافقون ان الله لغنى عن صدقة هذا

وما فعل هذا الاخر الا رباء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم ولم يلفظ ابشر -

00:33:44

اعين قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثني سعيد بن الريبع ها قال وحدثنيه اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو داود كلها عن شعبة

بهذا الاسناد في حديث سعيد بن ربيع قال كنا نحامل على ظهورنا - 00:34:14

ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة في كون الانسان اذا لم يكن عنده مال يتصدق به فانه يعمل حتى يحصل ما يتصدق به حتى يحصل

ما يأكل وما يتصدق به وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الحرص - 00:34:29

على فعل الخير وعلى بذل المعروف وان الواحد منهم اذا لم يجد او لم يكن عنده مال يتصدق به فانه يحمل يعني يحمل شيئا على

ظهوره بالاجرة يحمل على ظهره شيء بالاجرة ثم يتصدق بهذه الاجرة التي يحصلها - 00:34:52

فهذا يدل على تنافسهم في الخير ومسابقتهم من الحراك وان الواحد منهم اذا لم يكن صاحب مال فانه يعمل هجرة ولو كان على

ظهوره يحمل المتعة ويأخذ عليه الهجرة ثم يتصدق بهذه الهجرة فهذا يدلنا على فضل الصدقة وعلى الحرص على تحصيل المال الذي

يتصدق به اذا لم يكن عنده - 00:35:11

يتصدق به ولو بان يعمل وان يحمل على ظهره كما كان هذا شأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم نعم كنا نحامل فتصدق ابو عقيل

بنصف صاع. بنصف صاع. واحد تصدق من الصاع واحد تصدق باكثر - 00:35:37

ولم يسلمو من المنافقين يعني هذا قالوا ان الله غني عن صدقة هذا هذه قليلة والثاني اللي يكتر قالوا هذا مرائي ما في سلامة يعني الذي يعني اتي بالقليل يعني مذموم والذي اتي بالكثير مذموم وهذا شأن المنافقين - 00:35:56

وهذا شأن المنافقين نعم ونزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. هذا الذي المطوعين صدقات الذي يعني اكثر من الذي اه الذي حصل من نصف صاعه؟ ابو عقيل ايه نصف ساعة - 00:36:13

لا يوجدون الا جودة يعني هذا له نصه صاع وذاك اكثر يعني فانزلون المتطوعين سواء كان مكثرا او مقلنا ان كان مقلنا قالوا هذا يعني هذا الله غني عنه ما يحتاج الى يعني ما يسوى يعني هذا الشيء لا يساوي شيئا وان كان كثيرا قالوا هذا مرائي - 00:36:38

وسلامة غير حاصلة من هؤلاء الخبائث المنافقون المنافقون قال حدثني يحيى بن معين عن غندر هو محمد بن جعفر عن شعبة قال حدثني حاء قال حدثني بشر ابن خالد عن محمد يعني ابن جعفر وعن شعبة عن سليمان - 00:36:59

بالبلاد سليمان عن ابي وايل سليمان عن ابي وايل شقيق بن سلمان عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدعي قال وحدثنا محمد بن بشار عن سعيد بن الربيع ها قال وحدثنيه اسحاق بن منصور عن ابي داود - 00:37:22

كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد قال رحمه الله تعالى حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به - 00:37:41

الا رجل يمنح اهل بيت الناقة تغدو بعس وتروح بعس. ان اجرها لعظيم قال حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا زكريا ابن عدي قال اخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن علي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي - 00:37:58

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ذكر خصالا وقال من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبورها وغبوتها ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بفضل المنية - 00:38:18

وهي اعطاء من عنده ابل او غنم يعني فيها لben يعطيها لاناس يحلبونها ويستفیدون من حليبها ثم يردونها على صاحبها اذا اذا انتهى اذا انتهى الاستفادة من حليبها فيبين عظيم اجر الصدقة يعني في ذلك وان الصدقة بالمنيحة وبالبن الذي يحصل منها - 00:38:39

ان اجره عظيم عند الله عز وجل قال في اول الحديث. الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس تروح بعس. هذا رجل يمنح اهل بيت ناقة تروح يعني تأتي في الرواح. يعني في الليل - 00:39:06

بعشها وقدح الكبیر يعني من الحليب اذا حلبوها وتغدو في الصباح الذي هو الصبور واللي في الليل يقال له رغبوق يعني فهي يعني تروح بقدح او حليبها يكون في قدح كبير وكذلك في الصباح الذي هو - 00:39:26

يعني بعش يعني انه بقدح كبير يعني فيه حليبها. نعم. ان اجرها لعظيم. ان اجرها لعظيم يعني هذه هذه المنية لان هذا غذاء لان الحليب غذاء وطعم. ومن احسن الاغذية - 00:39:48

يعني يعطي آاصاحب المال يعني من بعظام ما عنده من النوق وما عنده من البقر من اجل ان يستفيدوا منها في الوقت الذي فيها البن. ثم يعودون يرجعونها. يعني الى صاحبها - 00:40:07

هذه منيحة المنفعة ومعلوم ان المنفعة يعني تمنح ويستفاد منها ثم ترجع على الى صاحبها قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خصالا وقال من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبورها - 00:40:26

وبقوتها. يعني بدت جاءت في الغدو بصدقة اللي هو الغبور. الصبور. وغدت وراحت يعني بالليل. يعني صدقة الذي هو الغبور واطلق عليه صدقة لان هذا صدقة لان القبول صدقة والصبور صدقة - 00:40:48

قال حدثنا زهير بن حرب عن صدقة مستمرة ما دام الحليب موجودة فيها يعني فترة من الزمان ما دام فيها الحريم يحلبها في الصباح والمساء ويتدرون بها يعني صباح وحليبها صباحا ومساء. نعم واجرها - 00:41:07

عظيم عند الله عز وجل قال حدثنا زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن ابي الزناد. هو عبدالله بن ذكوان؟ عن الاعرج. عبد الرحمن بن هرمز. عن ابي هريرة يبلغ به - 00:41:33

يبلغ به يعني يوصله الى النبي صلى الله عليه وسلم ويرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرته فيما مضى ان ان الذي يعبر مثل هذه العبارة يمكن انه لم يحفظ الصيغة التي قالها - [00:41:46](#)

يعني ما يدري هل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او عن رسول الله قال كذا ف يأتي بعبارة - [00:42:03](#)

تشمل او تصلح لكل ما يعبر به ولها هذه العبارة نقول يعني ينويه بعض يبلغ به بعضها ينميه بعضها يرفعه نعم قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف عن زكرياء بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد - [00:42:14](#)

بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن علي ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا عمرو الناقد وقال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:38](#)

قال عمرو وحدثنا سفيان بن عيينة قال وقال ابن جريج عن الحسن ابن مسلم عن طاووس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان او جنتان من لدن سديهما الى تراقيهما - [00:42:57](#)

فاما اراد المنافق مثل اعد قال مثل المنافق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان او جنتان من لدن من ثلبيهما الى تراقيهما. فاما اراد المنافق وقال الاخر فاما اراد المتصدق ان يتصدق صبغت عليه او مرت - [00:43:18](#)

واما اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره. قال فقال ابو هريرة فقال يوسعها فلا تتسع قال حدثني سليمان بن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني قال حدثنا ابو عامر يعني العقدي قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن طاووس عن - [00:43:45](#)

طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليه جنتان من حديد قد اضطرت قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراخيهما فجعل المتصدق كلما تصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى امامله وتعفو - [00:44:12](#)

اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا احمد بن اسحاق الحضرمي عن وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله - [00:44:41](#)

صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثاره واما هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضم يداه الى تراقيه وانقضت كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهاد - [00:45:10](#)

ان يوسعها فلا يستطيع ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بالمثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للبخيل والمنافق واما البخيل والمنافق يعني مثلهما كما رجلين يعني عليهما جنتان وهي ان الحديد يعني معناه ترسان من الحديد الذي هو يطالع اتخاذ الحرب - [00:45:39](#)

يعني قد يكون بين ثديهما وتراقيهما فالمتصدق كلما اراد ان كلما تصدق ان بسطت ونزلت حتى تعفي اثاره وحتى تغطي بنانه يعني رجليه لانها نزلت بصدقه واحسانه. واما البخيل فكلما اراد ان يعني آآ يعني هو لا يخرج - [00:46:02](#)

ولكنه يعني اه كلما اراد ان يوسعها وان يحرکها فانها ترتفع ولا تنزل فهذا مثل الذي ينفق ويحسن وان ذلك وان جنته تنزل حتى تغطي انامل رجليه وحتى تعفو اثاره يعني - [00:46:27](#)

يعني تمحو اثاره يعني تكونها تسحب وراءه فتغطيه يعني اثاره الذي هو اثر رجليه واثره في الارض اذا مشى في الرمل او في فانها تأتي وتزيله. فلا يبقى له اثر لانها صابحة ونازلة - [00:46:49](#)

بخلاف ذاك والحديث الحديث الاول جاء فيه يعني شيء من التشويش لأن فيه يعني آآ يعني وانما المستقيم هو الطريقان الاخيران الذي يقال انهم جنتان وان ان المنافق انها تنزل وان - [00:47:06](#)

اـه الوكيل انها ترتفع ويحاول ان يوسعها فلا تتسـع. واما الاول فـانه ذـكر يعني اـه مثل المـنـفـقـ والمـتـصـدـقـ كـمـثـلـ رـجـلـ عـلـيـهـ جـبـنـ يعني هي الاصل مثل البـخـيلـ والمـتـصـدـقـ كـمـثـلـ رـجـلـينـ - [00:47:29](#)

عليـهـماـ جـنـتـانـ اوـ جـبـتـانـ فـكـانـتـ جـبـةـ هـذـهـ يـعـنيـ خـطـأـ يـعـنيـ انـ الـحـدـيـثـ جاءـ فيـ جـنـتـانـ وـهـيـ التـيـ يـكـونـ فـيـهاـ الـاتـسـاعـ وـمـاـ الـجـبـةـ يـعـنيـ لـيـسـ لاـ توـصـفـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ الـذـيـ يـرـيدـ انـ يـتوـسـعـ وـهـيـ - [00:47:51](#)

حـدـيـثـ يـعـنيـ مـنـ ثـدـيـهـ إـلـىـ تـرـقـوـتـهـ فـاـذـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـعـنيـ فـيـهـ الـطـرـيـقـ الـأـولـيـ فـيـهـاـ اـهـ مـثـلـ الـبـخـيلـ هوـ صـوـابـةـ الـبـخـيلـ والمـتـصـدـقـ كـمـثـلـ رـجـلـينـ موـرـجـلـ وـاحـدـ عـلـيـهـماـ جـنـتـانـ وـلـهـذـاـ قـالـ كـمـثـلـ رـجـلـ ايـشـ - [00:48:07](#)

كمـثـلـ رـجـلـ عـلـيـهـ جـبـتـانـ عـلـيـهـ جـبـةـ كـلـ وـاحـدـ عـلـيـهـ جـبـةـ اوـ كـلـ وـاحـدـ عـلـيـهـ جـنـةـ وـلـكـنـ جـبـةـ هيـ غـلـطـ لـانـ جـبـةـ لـاـ لـاـ يـحـصـلـ فـيـهـ الشـيـءـ الذيـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ منـ نـاحـيـةـ اـنـهـ يـعـنيـ حـدـيـدـ وـانـهـ يـنـزـلـ يـنـزـلـهاـ - [00:48:27](#)

تنـزـلـ حـتـىـ تعـفـيـ اـثـرـهـ فـاـذـاـ جـبـتـانـ هـذـهـ غـيرـ مـحـفـوظـ وـكـذـلـكـ ذـكـرـ الرـجـلـ كـذـلـكـ غـيرـ مـحـفـوظـ انـهـ اوـ رـجـلـانـ يـعـنيـ بـخـيلـ وـمـتـصـدـقـ وـالـثـانـيـ اـيـضـاـ مـثـلـ الـبـخـيلـ مـثـلـ الـمـتـصـدـقـ هوـ الـمـنـفـقـ - [00:48:46](#)

وانـهـ هوـ الـمـنـفـقـ اوـ الـمـتـصـدـقـ وـالـبـخـيلـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ اـيـضـاـ لـمـاـ جـهـ عـنـدـ الـبـخـيلـ اـتـيـ بـكـلامـ يـتـعـلـقـ بـالـمـنـفـقـ فـيـ وـسـطـ الـكـلـامـ فـيـ الـبـخـيلـ شـحـالـ قـالـ فـاـذـاـ اـرـادـ الـمـنـفـقـ وـقـالـ اـخـرـ فـاـذـاـ اـرـادـ الـمـتـصـدـقـ اـنـ يـتـصـدـقـ سـبـقـتـ عـلـيـهـ اوـ مـرـتـ وـاـذـ كـانـ اـذـ كـانـ مـفـقـودـ الـمـنـفـقـ وـالـمـتـصـدـقـ اـنـ فـيـ - [00:49:04](#)

فيـ اللـفـظـ هلـ قـالـ الـمـتـصـدـقـ اوـ قـالـ الـمـنـفـقـ؟ـ يـعـنيـ الـمـعـنـىـ مـسـتـقـيمـ.ـ لـكـنـ الـقـضـيـةـ فـيـ رـجـلـينـ اـحـدـهـمـاـ مـنـفـقـ وـالـثـانـيـ بـخـيلـ وـعـلـيـهـماـ جـنـتـانـ يـعـنيـ كـلـ وـاحـدـ عـلـيـهـ جـنـةـ هـذـاـ تـغـطـيـ اـثـرـهـ وـهـذـاـ لـاـ تـتـحـرـكـ وـانـمـاـ تـرـتـفـعـ حـتـىـ يـعـنيـ لـاـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـحـركـهـ - [00:49:30](#) نـعـمـ وـاـذـ اـرـادـ الـبـخـيلـ اـنـ يـنـفـقـ قـلـصـتـ عـلـيـهـ وـاخـذـتـ كـلـ حـلـقـةـ مـوـضـعـهـاـ هـذـاـ مـاـشـيـ.ـ اـذـ اـرـادـ الـبـقـيـعـ قـلـصـتـ عـلـيـهـ يـعـنيـ مـعـناـهـاـ اـنـهـ وـاـنـكـمـشـتـ ماـ تـنـزـلـ اـخـذـتـ كـلـ حـلـقـةـ مـوـضـعـهـاـ؟ـ حـتـىـ تـجـنـ بـنـانـهـ بـنـانـهـ هـذـاـ مـاـ يـسـتـقـيمـ - [00:49:55](#)

هـذـاـ يـتـعـلـقـ بـالـمـنـفـقـ ماـ يـتـعـلـقـ يـعـنيـ هـذـهـ الـجـملـةـ الـلـيـ تـوـسـطـتـ يـعـنيـ بـيـنـ اـوـلـ الـكـلـامـ فـيـ الـبـقـيـعـ وـاـخـرـهـ يـعـنيـ هـذـهـ مـحـلـهـاـ يـعـنيـ لـيـسـ هـذـاـ مـحـلـهـاـ وـانـمـاـ هـيـ تـتـعـلـقـ بـالـمـنـفـقـ وـلـاـ عـلـاقـةـ لـهـ بـالـبـخـيلـ - [00:50:18](#)

وـقـالـ ابوـ هـرـيـرـةـ وـايـشـ هـوـ؟ـ فـقـالـ ابوـ هـرـيـرـةـ قـالـ لـاـ اـعـدـ وـاـذـ اـرـادـ الـبـخـيلـ اـنـ يـنـفـقـ قـلـصـتـ عـلـيـهـ وـاخـذـتـ كـلـ حـلـقـةـ مـوـضـعـهـاـ حـتـىـ تـجـنـ بـنـانـهـ وـتـعـفـوـ اـثـرـهـ هـذـيـ حتـىـ تـجـنـبـنـاـ وـتـعـفـوـ اـثـرـهـ هـذـاـ لـيـسـ تـابـعـ لـلـبـقـيـلـ.ـ هـذـاـ تـابـعـ بـالـمـنـفـقـ وـالـمـتـصـدـقـ - [00:50:38](#)

والـرـوـاـيـتـيـنـ الـاـخـيـرـتـيـنـ هـيـ الـلـيـ تـو~ضـحـ هـذـاـ نـعـمـ اـهـ لـكـنـ يـعـنيـ الـجـنـةـ هـذـهـ جـدـاـ صـفـيـرـةـ مـنـ لـدـنـ سـدـيـهـمـاـ صـفـيـرـةـ وـلـكـنـهـاـ تـتـسـعـ بـالـنـسـبـةـ يـعـنيـ لـلـمـنـفـقـ تـتـسـعـ وـتـنـزـلـ حـتـىـ تـتـجـاـزـ رـكـبـيـهـ وـحتـىـ تـغـطـيـ رـجـلـيـهـ وـاـنـمـلـهـ وـحتـىـ تـعـفـوـ اـثـرـهـ اـيـضـاـ.ـ اـذـ مـشـىـ - [00:51:01](#)

وـاـذـ هـيـ تـسـحـبـ وـرـاءـهـ تـزـيلـ اـثـرـ رـجـلـيـهـ وـاثـرـ مـشـيـهـ.ـ نـعـمـ وـمـنـ صـفـرـهـاـ قـدـ اـضـطـرـتـ اـيـديـهـمـاـ الـىـ ثـدـيـهـمـاـ.ـ نـعـمـ نـعـمـ فـجـعـ الـمـتـصـدـقـ كـلـمـاـ تـصـدـقـ بـصـدـقـةـ اـبـسـطـتـ حـتـىـ تـغـشـ حـتـىـ تـغـشـيـ اـنـمـلـهـ وـتـعـفـوـ اـثـرـهـ.ـ وـجـعـ الـبـخـيلـ كـلـمـاـ هـمـ بـصـدـقـةـ قـلـصـتـ - [00:51:28](#)

واـخـذـتـ كـلـ حـلـقـةـ مـكـانـهـاـ قـالـ فـاـنـاـ رـأـيـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ باـصـبـعـهـ فـيـ جـبـيـهـ الثـانـيـ هـذـاـ فـلـوـ رـأـيـتـهـ يـوـسـعـهـاـ هـذـهـ الـحـيـثـيـنـ الـاـخـيـرـيـنـ؟ـ لـاـ هـذـاـ اـلـاـوـلـ مـنـهـمـاـ هـاـ؟ـ مـنـ هـنـاـ هـذـاـ اـلـاـوـلـ - [00:51:57](#)

مـنـ هـوـ؟ـ يـعـنيـ هـذـاـ هـوـ الـمـسـتـقـيمـ الـذـيـ هـوـ وـاـضـحـ لـانـهـ لـيـسـ اـوـلـ يـقـولـ؟ـ مـثـلـ الـبـخـيلـ وـالـمـتـصـدـقـ كـمـثـلـ رـجـلـينـ عـلـيـهـماـ جـنـتـانـ يـعـنيـ ماـ فـيـ جـبـتـانـ لـانـ جـبـةـ مـاـ تـنـاسـبـ فـيـ هـذـاـ الـمـقـامـ - [00:52:15](#)

لـانـ جـبـةـ مـنـ الصـوـفـ وـاـمـاـ هـذـيـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـالـقـضـيـةـ هـيـ قـضـيـةـ الـحـدـيـثـ مـاـ هـيـ بـقـضـيـةـ جـبـةـ وـانـمـاـ هـيـ جـنـةـ نـعـمـ اـنـهـ يـغـيـرـ اـنـهـ ذـكـرـوـاـ هـذـاـ ذـكـرـوـاـ الـوـجوـهـ الـتـيـ يـعـنيـ حـصـلـ فـيـهـ يـعـنيـ مـخـالـفـةـ الصـوابـ - [00:52:31](#)

اـنـهـ يـعـنيـ اـنـهـ فـيـ تـشـويـشـ وـانـ فـيـهـ خـطـأـ وـانـ فـيـهـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ وـفـيـهـ تـبـدـيلـ وـتـغـيـرـ نـعـمـ يـعـنيـ مـثـلـ الـجـبـةـ هـذـهـ مـاـ تـسـتـقـيمـ وـمـثـلـ رـجـلـ وـمـقـصـودـهـ رـجـلـانـ وـلـيـسـ بـرـجـلـ يـعـنيـ رـجـلـانـ مـنـفـقـ وـبـخـيلـ - [00:52:51](#)

عـلـيـهـماـ جـنـتـانـ وـلـيـسـ جـبـتـانـ وـكـذـلـكـ كـوـنـ الـبـخـيلـ اـنـهـ اـضـيـفـ اـلـيـهـ اـنـهـ تـعـفـوـ اـثـرـهـ وـهـذـاـ لـيـسـ لـلـبـخـيلـ وـانـمـاـ هـوـ لـلـمـنـفـقـ وـالـمـحـسـنـ وـالـمـتـصـدـقـ.ـ نـعـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـيـرـ هـذـاـ مـثـلـ بـقـيـةـ قـبـلـ الـاـخـيـرـ - [00:53:12](#)

مثل مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وترaxيهما. نعم فجعل المتصدق
كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره. تغشى انابل وتغطيها - 00:53:35

اثرة يعني معناها انها تمسح اثره من الارض لانها تصحب وراءه وهي من الحديد نعم قال وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلست
واخذت كل حلقة مكانها. قال فانارأيته صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيده - 00:53:56

فلو رأيته يوسعها ولا توسع. يعني يحرك يعني يبكي يوسعها وهي ما توسع يعني الرسول بجيده يريد يعني يعني يوضح بالفعل ما قاله
بالقول وهو انه يحرك يعني يريد ان يوسع فلا تتسع - 00:54:18

نعم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديث اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفيه اثره. واذا هم
البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضممت يداه الى تراقيه وانقضت كل حلقة الى صاحبها. فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول - 00:54:34

ويجهد ان يوسعها فلا يستطيع نعم يعني الحديثان الاخير ان هما الواضحان المستقيمان اللذان ليس لا اشكال فيهما. واما ما قبل ذلك
ففيه يعني هذه خلط وفيه يعني تغيير وتبديل وفيه حذف - 00:54:55

والنبوبي وغيره ذكروا يعني الوجوه التي حصل فيها يعني الخطأ يعني في الرواية الروايتين الاوليين او الرواية الاولى. نعم. نسب
الخطأ واحد او اللواء قال حدثنا عمر الناقد عن سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:55:14

وقال ابن جريج عن الحسن ابن مسلم البنية الناقة عن طاووس عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا حدثني سليمان ابن عبيد الله ابي ابيوب
الغيلاني عن ابي عامر يعني العقدي. وعدنا لك بن عمرو. عن ابراهيم النافع عن الحسن بن مسلم - 00:55:39

قال احدثنا ابو بكر ابا شيبة عن احمد ابن اسحاق الحضرمي عن وهيب. ابن خالد. عن عبدالله ابن طاووس عن ابيه. نعم. قال
رحمه الله تعالى حدثي سعيد بن سعيد قال حدثي حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:00

قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد
على زانية لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على -
00:56:20

غني لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارقة قال اللهم لك الحمد على زانية
وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت - 00:56:45

اما الزانية فعلها تستعف بها عن زناها. ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله. ولعل السارق يستعف بها عن سرقته ثم ذكر هذا
الحديث الذي فيه حصول الصدقة يعني هذا الرجل الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم انه يعني قال انه
سيتصدق - 00:57:05

وقال اتصدق فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية ثم يعني فاصبح الناس يقولون صدق على زانية وثم قال لا تصدقن فخرج ووضعها
في يد غني وقال تصدق على غني يتتحدث الناس قد صدق عن الغني والمرة الثالثة قال لاتصدقن ثم خرج بصدقته وضعها في يد
سارق - 00:57:27

فيعني فاصبح يتتحدث الناس انه صدق على سارق فقال الحمد لله على زانية يعني صدقة على زانية وعلى وعلى سارق. قال
فاوتي يعني هذا الرجل وقيل له ان الله قبل صدقتك ان الله نعم اما صدقتك - 00:57:56

فقد قبلت اما صدقت فقد قبلت فعل الزانية ان تستعف بها عن الزنا والغني ان يعني يتذكر وان يتأثر وان يعني يتوجه الى الانفاق
وعدم التقدير وعدم يعني البؤ وترك البخل والسارق - 00:58:16

عن عن السرقة. وهذا يمكن ان يكون هذه صدقة تطوع وملعون ان وهذا في في ما يتقدم فصدقة التطوع يمكن للانسان يعطيها يعني
لغة لا يعطيه لانه ليس بحاجة الى ان يعطي وانما يعطي للفقير ولكن - 00:58:36

من كان محتاجاً مثل الذي يتهم بسرقة أو تهم بالزنا أنه يتصدق عليها أنه لا يأس بذلك لأن هذا قد يحصل فيه اعفاء وعدم اه وقد يكون اه زناها سببه الحاجة يعني التي دفعتها إلى ذلك والسارق قد يكون - [00:58:56](#)

دفعه لذلك يعني عدم وجود المال فإذا صدق به عليه فان الصدقة في محلها صدقة يعني في محلها واما بالنسبة للصدقة الواجبة الصدقة الزكاة الواجبة الانسان يحتاط ويجعلها فيما يستحقها اما - [00:59:16](#)

ابو غنيمة لا يستحقها ابداً وليس من اهل الزكاة. واما الزانية او التي تتهم بالزنا اذا كانت معروفة انها من فقرها او فطرها يدفعها او انها تتهم بسبب فقرها لا بأس ان تعطى من الزكاة لانها يعني مسلمة والزكاة تعطى للمسلمين - [00:59:33](#)

كذلك بالنسبة فعل ذلك يعفيه يعني ويغطيه عن ان يقدم على السرقة. واما غني فلا يجوز ان يعطى يعني من لا يعطى يعني لا صدقة تطوع ولا صدقة ولا وانما تعطى الصدقات للقراء والمساكين - [00:59:55](#)

ما تعطى للاغنياء الذين يتذمرون بها ويجدون بها اموالهم نعم اذا قوله آآ خرج وقال رجل اي منبني اسرائيل. اي نعم المتقدمين نعم. اتاه ات اي في المنام. نعم - [01:00:15](#)

اتاه اتى في المنام قال حدثني سعيد بن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. نعم نعم. في اشياء ثانى ؟ لا - [01:00:37](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم اثابكم الله الصواب الحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [01:00:51](#)

يقول السائل احسن الله اليك هل ثبتت الكف صفة لله؟ فترى في كف الرحمن. يعني اثبات الكف جاء اضافة الى الله عز وجل اليد والكف كل ذلك جاء والكف واليد. نعم. يقول شيخنا حفظك الله شخص لديه راتب معين يكفيه ويزيد عن حاجته الشيء اليسير - [01:01:11](#)

ويريد ان ينفق ثلث راتبه ويؤثر على نفسه فهل في ذلك شيء؟ يعني كون الانسان يعني يعني او يعني يعني يحسن الى من يعول ولا يضيق عليهم هذا هو وقد مر بنا في الاحاديث السابقة ان الصدقة يعني على ان النفقة يعني ان الانسان على نفسه ثم على يعني - [01:01:37](#)

من يعول وان افضل وانها افضل من الصدقة في سبيل الله ومن اعتاق الرقاب يعني انما ينفقه على اهله وعلى عياله يعني من من الزوجة والوالدين والوالاد ان هذا يعني اه اه هو - [01:02:04](#)

المقدم على غيره كونه يضيق عليهم او ينقص يعني عن حاجتهم يعني الذي ينبغي انه يعطيهم ما يستحقون وهم المقدمون على غيرهم والشيء اللي ذكر من عند الزيادة قليلة يمكن يتصدق بهذه الزيادة القليلة - [01:02:24](#)

لكن لا يضيق على من يعول يقول هل يستفاد من الحديث ان الافضل تعجيل الصدقة حتى يربيها الله له تعجيل صدقة؟ نعم يعني كون الانسان الصدقة يعني الواجبة يؤديها الى اذا اذا - [01:02:43](#)

ولكن المقصود بالصدقات التطوع ولهذا قال ولو بشق تمرة. يعني معناه ان صدقات تطوع. واما بالنسبة معناتها هذى يؤديها او يجب عليه اذا اذا يعني اذا حال عليها الحول - [01:03:09](#)

يقول رجل عنده اموال حرام بعد وفاته عندما يرث اولاده هل تحل لهم هذه الاموال لأن هذا من الامور المشكلة المال الحرام الذي بقي في حاجة الانسان يعني احسن شيء فيه ان يصرف في امور ممتهنة - [01:03:29](#)

ومن اهل العلم من يقول انه يصرف يعني في يعني في في وجوه البر او وجوه الخير اذا كانت وقعت في حوزته ويريد ان يتخلص منها ويخلص منها لكن يتخلص منها في امور ممتهنة بناء الحمامات وتعبيد الطرق وزفلتها - [01:03:49](#)

لذلك يعني هذا هو الواضح الذي لا اشكال فيه ايها اعظم اجرا الهدية او الصدقة لا شك ان الصدقة انها اعظم اجر من الهدية. لأن الهدية تكون يعني حتى الاغنياء يمكن يهدأ اليهم. لكن الصدقة التي تكون - [01:04:07](#)

للقراء والمساكين لا شك انها افضل يقول هل يقاس على المنحة منح السيارة لشخص يستخدمها لا شك انه يعيدها الانسان كون

الانسان يعني يحسن الى احد بمنح سيارة او منح - 01:04:29

يسكنها او غير ذلك كل ذلك فيه اجر. وهذا مما يعني من من هبة المنافع. الا ان تلك المنافع تتعلق بالغذاء اللي هي مديحة واما هذه الذي تتعلق بالركوب وهذه تتعلق بالسكن وكل منها فيه اجر عند الله عز وجل يعني في - 01:04:48

كونها اه يسكن بالمجان خير من انه يعطيه باجرة فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة. هل يمكن ان يدخل بالكلمة الطيبة سائر الكلام الطيب مع الناس والاهل اه الكلام الطيب والمعاملة الطيبة هذى مطلوبة في جميع الاحوال. لكن هنا يعني ذكر الصدقة او الشق التمرة هي انه جاء في - 01:05:08

حديث اخر بعد هذا فمن لم يجد بكلمة طيبة. يعني يرد السائل. يعني اذا جاء سائل واعطاه تمرة او ما عنده شيء فيعطيه التمرة وان لم يكن عنده شيء بكلمة طيبة. وحتى ايضا مع التمرة اذا تكلم معه بالكلام الطيب - 01:05:37

يقول انا اخذ راتب وانفقه على امي وابي وهم غير محتاجين محتاجين له. فهل هذا ممكن ان انوي به التصدق عليهم يعني اذا كانوا يعني عنده وساكتين يعني عنده ولو كان عندهم مال اذا انفقت عليهم فانت على خير. يعني كونك تنفق وتأتي - 01:05:59 الاشياء يعني تحسن اليهم ولو كان عندهم مال يعني ما في بأس يقول عندنا كل عائلة تخصص يوما او فصلا من الفصول في كل عام لتجعل فيه الصدقة. يقولون صدقة على - 01:06:24

اجداد يجمعون فيها الناس ايش ايش عندنا كل عائلة تخصص يوما او فصل من الفصول معروف كل عام يجعلون فيه صدقة - 01:06:42